

**اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق التآلق التنظيمي
في الجامعات السعودية**

إعداد

د/ ندى زويد ضيف الله المطيري

أستاذ القيادة التربوية المشارك

كلية التربية، جامعه حائل

مجلة الدراسات التربوية والانسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور

المجلد السادس عشر، العدد الثاني (أبريل) - لسنة 2024

اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق التألق التنظيمي في الجامعات السعودية

د/ ندى زويد ضيف الله المطيري¹

ملخص:

هدفت الدراسة إلي التعرف على مستوى اليقظة الاستراتيجية والتألق التنظيمي في الجامعات السعودية، والوقوف على دور أبعاد اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التألق التنظيمي في الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الاكاديمية بالجامعات السعودية الحكومية والأهلية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة من القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية الحكومية بلغت (167) قيادياً، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها؛ أن مستوى اليقظة الاستراتيجية والتألق التنظيمي بالجامعات السعودية الحكومية والأهلية كان مرتفعاً. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من اليقظة الاستراتيجية والتألق التنظيمي بالجامعات الحكومية والأهلية لصالح الجامعات الاهلية. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية والتألق التنظيمي، وأسهمت اليقظة التنافسية بأعلى مقدار للتأثير في تحقيق التألق التنظيمي، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ترجع لمتغير سنوات الخبرة في مستوى اليقظة الاستراتيجية والتألق التنظيمي بالجامعات السعودية، وأوصت الدراسة بالتأكيد على تحقيق اليقظة التنافسية في الجامعات السعودية حيث كان لها الدور الأكثر فاعلية في تحقيق التألق التنظيمي، تفعيل الاستراتيجيات والآليات المطبقة في الجامعات الأهلية في تحقيق كل من اليقظة الاستراتيجية والتألق التنظيمي في الجامعات الحكومية للوصول إلى أعلى مستويات التحقق في كل منهما.

الكلمات المفتاحية: اليقظة الاستراتيجية، التألق التنظيمي، الجامعات السعودية

¹ أستاذ القيادة التربوية المشارك، كلية التربية، جامعهه حائل.

الايمل: almutairi@uoh.edu.sa

Strategic vigilance and its role in achieving organizational excellence in Saudi universities

Nada Zuwaid Dhifallah Al-Mutairi

Associate Professor of Educational Leadership, College of Education, University of Hail, KSA.

Email: almutairi@uoh.edu.sa

Abstract:

The study aimed to identify the level of strategic vigilance and organizational excellence in Saudi universities, and to examine the role of the dimensions of strategic vigilance in achieving organizational excellence in Saudi universities from the perspective of academic leaders in public and private Saudi universities. The study used the descriptive method and applied a questionnaire to a sample of 167 academic leaders in public Saudi universities. The study concluded with several findings, the most important of which were that the level of strategic vigilance and organizational excellence in public and private Saudi universities was high. The presence of statistically significant differences in both strategic vigilance and organizational excellence between public and private universities, in favor of private universities. There is a positive correlation between the dimensions of strategic vigilance and organizational excellence, with competitive vigilance contributing the most to achieving organizational excellence. There are no statistically significant differences related to the variable of years of experience in the levels of strategic vigilance and organizational excellence in Saudi universities. The study recommended emphasizing the achievement of competitive vigilance in Saudi universities, as it played the most effective role in achieving organizational excellence. It also suggested activating the strategies and mechanisms applied in private universities to achieve both strategic vigilance and organizational excellence in public universities to reach the highest levels of achievement in each.

Keywords: strategic vigilance, organizational excellence, Saudi universities.

المقدمة:

يشهد العالم في الفترة الحالية العديد من المتغيرات المتسارعة التي جعلت المنظمات تسعى لامتلاك المفاهيم والأساليب الإدارية الحديثة التي تواكب هذه الظروف، وجميع هذه التحولات والتغيرات أوجبت على المنظمات وبشكل خاص الجامعات أن تتوجه الى التحسين والتطوير من أدائها لتواكب هذه التغيرات والتغلب على حدة المنافسة، فلقد أصبح في الوقت الراهن أمراً حتمياً على الجامعات أن تتوجه إلى خطوات استباقية وبقطة استراتيجية لاستشراف المستقبل لتفادي المخاطر وتعزيز التألق التنظيمي في الجامعات.

ويشير التألق التنظيمي إلى المستوى العالي من التميز التي تبحث عنه المنظمات بسبب القفزات الكبيرة في مجال الخدمات والتكنولوجيا (العابدي 2017). وتسعى المنظمات إلى التألق التنظيمي كشرط أساسي لتحقيق مستويات أعلى من التميز في بيئة العمل التنافسية (2018 Nafei,). حيث تبحث المنظمات عن طرق مبتكرة تساعدها في تحقيق أهدافها لأنها تواجه تحديات تعيقها من تقديم خدماتها بأعلى كفاءة (السيد، 2021). ويعد تحقيق المنظمات للميزة التنافسية أحد أبرز مؤشرات التألق التنظيمي (Joshi, 2017). ويمثل التألق التنظيمي هدفاً أساسياً للمنظمات دائمة التطور (Leslie et al., 2015).

ويؤكد (alsalateen,2014) أن حاجة المنظمات التربوية لتحقيق التميز يتطلب مطلباً مهماً وضرورياً يتم من خلال تطبيق المفاهيم الإدارية الحديثة ووضع الخطط والبرامج التنافسية لمساعدة المنظمات التربوية على تجديد نشاطها وتطوير جهودها للوصول إلى المكانة المنشودة، وأشار بن طو (2021) أن اليقظة الاستراتيجية عبارة عن اجراء تتبعه الجامعات لجمع المعلومات كخطوة استباقية لبيئة العمل واستخدام هذه المعلومات واستغلالها لتوفير الفرص وتجنب التهديدات المحتملة، لزيادة المعلومات والموارد فأصبح على الجامعات ضرورة أن تستغل هذه المعلومات من أجل تحسين جودة أدائها حتى تصل الى التألق التنظيمي، وتعد اليقظة الاستراتيجية من أفضل الأساليب الإدارية الحديثة التي توفر للجامعات صورة شاملة عن مكامن القوة والضعف لديها والفرص والتهديدات للوقوف عليها وتوظيف هذه المعلومات في عملية التحسين (الزهيري، 2021).

وتعتبر اليقظة الإستراتيجية أمراً بالغ الأهمية للجامعات التي تهدف وتسعى إلى تحقيق ميزة تنافسية والحفاظ عليها في المشهد التعليمي الديناميكي المتزايد، وتشتمل اليقظة الاستراتيجية

أبعادًا مختلفة، بما في ذلك اليقظة التكنولوجية والبيئية والتنافسية، والتي تعزز بشكل جماعي استجابة الجامعة وقدرتها على التكيف مع التغييرات التي تساهم بشكل كبير في تحقيق ميزة تنافسية من خلال السماح للمؤسسات بالاستجابة بسرعة للتغيرات في بيئتها، لا سيما في الجوانب التكنولوجية والتسويقية، كما يمكن للمنظمات ذات اليقظة الاستراتيجية العالية اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على الاتجاهات والبيانات الحالية، مما يؤدي إلى تخطيط وتنفيذ استراتيجي أفضل، والتركيز القوي على اليقظة الاستراتيجية يعزز بيئة مواتية للابتكار، حيث من المرجح أن تحدد المنظمات الفرص الجديدة وتستفيد منها. (Al-Khasswneh, et.al, 2023)

من هذا المنطلق أصبح لزاما على الجامعات اتباع أسلوب اداري حديث مثل اليقظة الاستراتيجية التي تواكب التوجهات الحديثة حتى تصل الى مرحلة المناخ التنظيمي المتألق والتميز الذي يوثر على اتخاذها للقرارات الاستراتيجية (الأكليبي، 2019). حيث يعتبر نجاح القيادة الاستراتيجية بالأساس الأول على التميز بالقيادة واليقظة الاستراتيجية في محيطها والاستجابة لأي متغيرات وتطورات تحصل لتحسين التألق التنظيمي. (Alhasani&Alkshali, 2021)

من هذا المنطلق تبلورت فكرة البحث الحالي ليسلط الضوء على دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التألق التنظيمي في الجامعات السعودية
مشكلة البحث:

بات على الجامعات السعودية في ضوء متطلبات رؤية المملكة 2030 أن تتنافس لتحقيق الرؤية الوطنية التي استهدفت في طياتها أن تصبح خمس جامعات على الأقل بالمملكة العربية السعودية في مرتبة أفضل 200 جامعة عالمية، من هذا المنطلق تنافست الجامعات السعودية بخطوات متسارعة وحثيثة، ومن ثم فإن تبني مفهوم اليقظة الاستراتيجية يسهم في التنبؤ بالفرص الموجودة والامكانيات المتاحة لاستغلالها وتحديد المخاطر وتجنب وقوعها.

وأشارت دراسة (الزهيري، 2018) على أهمية استخدام أسلوب اليقظة الاستراتيجية كمدخل أساسي في عملية التحسين والتطوير في جميع المجالات بالجامعة. كما أظهرت دراسة عبدالعال (2018) أن القيادة الاستراتيجية في الجامعات بشكل عام حصلت على درجة متوسطة مما يستدعي على الجامعات أن يكون لديها خطة مستبقة لمعرفة التحديات واغتنام الفرص بتوفير الحلول لمعالجة الفجوات. كما اكدت دراسة (عبدالعزيز، 2016) على مدى أهمية

استخدام أسلوب اليقظة الاستراتيجية بالجامعات لتحقيق أهدافها الاستراتيجية، وأكدت دراسة (هاشم وناصف، 2017) أن هذا النهج الإداري ليس فقط لحصر الفرص وتجنب التهديدات بل أيضا تأمين لها وتقليل حده المنافسة لها مع الجامعات الأخرى.

ويعتبر مدخل اليقظة الاستراتيجية في الجامعات يجعلها قريبة لمحيطها ومدركة، حيث يوفر هذ النهج المعلومات اللازمة في جميع جوانب المنظمة الذي يمكن من خلاله تحقيق التآلق التنظيمي، حيث يعتبر التآلق التنظيمي السلاح الفعال لزيادة قدراتها التنافسية خصوصا في ظل التغيرات المتسارعة والمنافسة المحتدمة بين المنظمات (Alshaer, 2020). كما أوصت (السيد، 2021) بضرورة التركيز على المسببات والأساليب الادارية التي تساعد على التآلق التنظيمي. حيث تعتبر المرحلة الراهنة للجامعات مرحلة متسارعة في ظل المنافسة الشديدة على مختلف المستويات التعليمية الإدارية التي تسهم في تألقها التنظيمي (العابدي، 2017).

وتماشيا مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 توجهت الجامعات الى انه لابد من توفر أسلوب اليقظة الاستراتيجية الذي بدوره يجعل الجامعات لديها صورة واضحة وشاملة ورؤية مستقبلية تجعلها قادرة على اتخاذ القرارات من أجل تحقيق التآلق التنظيمي بجميع جوانبه المنشودة التي تجعله يرتقي بالجامعات ويدفع في عجله التنمية للمملكة العربية السعودية.

فقد رصدت العديد من الدراسات قصور في بعض ابعاد اليقظة الاستراتيجية منها القصور في عمليات ادارة المعرفة والميزة التنافسية في جامعه الطائف كما اوضحتها دراسة الحميدي (2019). بينما. كما أوضحت دراسة رملي (2014) ضعف المعلومات التقنية والمجتمعية والتنافسية وعدم الوعي في بناء استراتيجيات طويلة المدى أدى لضعف ممارسة اليقظة الاستراتيجية. وأشارت دراسة القرني (2021) إلى أن هناك العديد من المعوقات في تطبيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية منها قصور لدى القيادات الأكاديمية على استقراء الاحتياجات المحلية والعالمية خصوصا في سوق العمل، أيضا عدم اتاحة الفرصة لأعضاء هيئه التدريس في المشاركة بصنع القرار بالجامعة.

ونظرا لأهمية اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التآلق التنظيمي للجامعات كان لزاما على الباحثة ان تسلط الضوء على اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق التآلق التنظيمي في الجامعات السعودية الحكومية والاهلية. وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة على حسب علم

الباحثة لا توجد دراسات ربطت بين هذه المتغيرين أو سعت لاكتشاف الدور بينهم في الجامعات السعودية. وتأسيسًا على ما سبق تتمحور مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس التالي . ما دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التآلق التنظيمي في الجامعات السعودية؟

أسئلة البحث:

- 1- ما مستوى اليقظة الاستراتيجية في الجامعات السعودية؟
- 2- ما مستوى التآلق التنظيمي في الجامعات السعودية؟
- 3- ما دور اليقظة الاستراتيجية وأبعادها في تحقيق التآلق التنظيمي في الجامعات السعودية؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الجامعات الحكومية والأهلية في مستوى كل من اليقظة الاستراتيجية والتآلق التنظيمي؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى كل من اليقظة الاستراتيجية والتآلق التنظيمي تعزي للرتبة العلمية؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى كل من اليقظة الاستراتيجية والتآلق التنظيمي تعزي لعدد سنوات الخبرة؟
- 7- هل توجد علاقة ارتباطية بين كل من اليقظة الاستراتيجية والتآلق التنظيمي؟

أهداف البحث:

سعى البحث الى تحقيق الأهداف التالي:

- 1- التعرف على مستوى كل من اليقظة الاستراتيجية والتآلق التنظيمي في الجامعات السعودية.
- 2- تحديد العلاقة بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية ودورها تحقيق التآلق التنظيمي في الجامعات السعودية.
- 3- بيان الفروق بين الجامعات الحكومية والأهلية في كل من اليقظة الاستراتيجية والتآلق التنظيمي .
- 4- بيان الاختلاف في مستوى كل من اليقظة الاستراتيجية والتآلق التنظيمي تبعًا لمتغيرات الدراسة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في جانبين الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية:

الأهمية النظرية:

1- استمدت الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تناولته حيث أن اليقظة الاستراتيجية مفهوم إداري حديث لقي انتشارا واسعا ووجب تسليط الضوء عليه لمعرفة دوره بالجامعات السعودية لتحقيق التآلق التنظيمي.

2- تعد هذه الدراسة حسب علم الباحثة هي الدراسة الأولى التي تقيس دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التآلق التنظيمي بالجامعات السعودية.

3- تأمل الباحثة أن تساهم الدراسة بإثراء المكتبة العربية وأن تكون مرجعا للباحثين مستقبلا".

الأهمية التطبيقية:

1- يؤمل أن تكون الدراسة ملفتة لمتخذي القرار في وزارة التعليم وواضعي السياسات لتحفيز الجامعات على استخدام اليقظة الاستراتيجية في الجامعات للوصول إلى التآلق التنظيمي.

2- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تعزيز أبعاد اليقظة الاستراتيجية في الجامعات السعودية ومعرفة نقاط القوة وتعزيزها ومعرفة نقاط الضعف ومعالجتها.

3- تزود الباحثين والمهتمين بمفاتيح لاستخلاص أبحاث جديدة مرتبطة باليقظة الاستراتيجية والتآلق التنظيمي

فروض البحث:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) والتآلق التنظيمي وأبعاده ("التآلق في القيادة- التآلق في الخدمة والابتكار- التآلق في المعرفة). في الجامعات السعودية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الجامعات الحكومية والأهلية في مستوى كل من اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) والتآلق التنظيمي وأبعاده ("التآلق في القيادة- التآلق في الخدمة والابتكار- التآلق في المعرفة).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى كل من اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) والتآلق التنظيمي وأبعاده ("التآلق في القيادة- التآلق في الخدمة والابتكار- التآلق في المعرفة) تبعا للرتبة العلمية.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى بين كل من اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) والتآلق التنظيمي وأبعاده (التآلق في القيادة- التآلق في الخدمة والابتكار- التآلق في المعرفة) وعدد سنوات الخبرة.

مصطلحات الدراسة:

1. اليقظة الاستراتيجية: Strategic Vigilance

تأتي كلمة يقظة من الفعل: يقظ يقظا، ويقظ الشخص أي فطف وتنبو، وأخذ حذره، واليقظة هي الانتباه والصحو، عكس الغفلة (معجم المعاني الجامع، 2024)

وتعرف اليقظة الاستراتيجية بأنها الاجراء الجماعي المستمر من خلال مجموعة أفراد تتولى جمع واستعمال المعلومات بشكل استباقي بما يتماشى والتغيرات المحتمل حدوثها في البيئة الخارجية، وذلك من أجل استثمار الفرص، وخفض مخاطر عدم اليقين اعتمادا على التنبؤ المسبق بالإشارات المبكرة التي تحدث في محيطها (lesca, 2004,19). كما تعرف بأنها نظام معلوماتي شامل عن بيئة المنظمة الداخلية والخارجية من خلال رصد التغيرات الحاصلة للمنظمة والتنبؤ المستقبلي للتغيرات بالاستفادة من الفرص ومواجهة التهديدات (بلحاج،2017).

وتعرفها الباحثة اجرائيا" بأنها أسلوب إداري تتبعه الجامعات يسعى الى تحسين أدائها ومنافسيتها من خلال رصد التغيرات في البيئة الداخلية والخارجية للاستفادة منها في استغلال الفرص وتفادي التهديدات المستقبلية التي تساعد في التنبؤ المستقبلي على عمليه التحسين في المنظمة.

2. التآلق التنظيمي: Organizational brilliance

الغايات والاهداف التي تسعى اليها المنظمة حتى تصل الى الابداع والاتقان والتميز والتفوق وهذ التآلق يظهر في جميع أنشطتها واعمالها في مجال القيادة والخدمة والمعرفة (الشملة والصراف، 2018).

وتعرفها الباحثة اجرائيا" بأنها مستوى عالي من التفوق والتميز الذي يقوم بعمله العاملون في المنظمة نتيجة المهارات المعارف والاهداف التي يمتلكونه تميز هذه المنظمة عن بقية المنظمات في مجال القيادة والخدمة والمعارف.

الإطار النظري:

أ. مفهوم اليقظة الاستراتيجية:

يعتبر مفهوم اليقظة عبارة عن حالة من التأهب والجاهزية لمواجهة أي حدث طارئ يمكن حصوله (صقور وعسيلة، 2022). كما عرفت اليقظة الاستراتيجية أنها عبارة عن عملية مستمرة لرصد التغيرات المحيطة بالمنظومة سواء كانت داخلية أو خارجية بهف التقليل من الأخطاء وانشاء فرص جديدة للعمل عليها (Clare, 2008). في حين أن اليقظة الاستراتيجية عباره عن أسلوب إداري من أجل التركيز على الفرص واستغلالها والاستفادة من الإمكانيات والموارد المتاحة على أفضل وجه. في حين عرفها (Elqasmi, 2019) أسلوب إداري تتبعه المؤسسة يساعدها على دراسة بيئتها الداخلية والخارجية من أجل تكوين نظره شاملة للمنظمة لتفادي حدوث أي عارض لمواجهة الصعوبات والتحديات. كما عرفها (Rothberg, 2010) بأنها عبارة عن أسلوب تتبع معلوماتي تتخذه المنظمة ليوضح لها إشارات واندازات مبكرة تستطيع من خلال المعطيات ان تتخذ القرارات الاستراتيجية المناسبة التي تصب في مصلحة المنظمة والأفراد.

ومن خلال ما سبق نستنتب أن اليقظة الاستراتيجية هي عباره عن أسلوب يعتمد على المعلومات الاستباقية للمنظمة سواء البيئة الخارجية أو الداخلية بهدف فهم التهديدات والتحديات والفرص التي تعزز القرارات المناسبة لصناع القرار داخل المنظمة.

ب. أهمية اليقظة الاستراتيجية

تظهر أهمية اليقظة الاستراتيجية من خلال تنبؤ الخطر المحتمل وتوقعه الذي تتعرض له الجامعات ومواجهة هذه التهديدات المحتملة بطرق فعالة. كما أن اليقظة تساعد القادة على وضع برامج وخطط فعالة من أجل الحد من هذه التهديدات والتكيف والتجاوب معها لتجنب الخسائر والاضرار (الشمري، 2019). وعلاوة على ذلك، تلعب اليقظة الاستراتيجية دورا حيويا لمساعدة القادة على اتخاذ القرارات من خلال المسح الداخلي والخارجي وتحليل هذه البيانات من أجل تسليط الضوء على الفرص والتحديات التي تواجههم. وتعتبر اليقظة الاستراتيجية أداة فعالة

لتحسين وتطوير أداء الجامعات من خلال إتاحة الفرصة للمنسوبيين بها للاطلاع على المتغيرات والمستجدات في البيئة الخارجية والداخلية مما يساعد الجامعة في تطوير أدائها وتحسين قدراتها التنافسية. (Audet, 2001)

ج. أبعاد اليقظة الاستراتيجية

تنقسم اليقظة الاستراتيجية إلى العديد من الأبعاد منها اليقظة التنافسية، اليقظة التقنية، اليقظة البيئية والتي سنتطرق لها بوضوح في الآتي:

1. اليقظة التنافسية: اليقظة التنافسية المقصود بها التعرف على المنافسين داخل المنظمة

أو خارجها وذلك من خلال المراقبة والمتابعة المستمرة لأنشطتها والتنبؤ بها. واليقظة التنافسية تعمل على فهم وبحث كل ما له علاقة بالمنظمة المنافسة من خلال الحصول على المعلومات وجمعها وتحليل نقاط القوة والضعف ثم معالجتها لاستخلاص النتائج استخدامها في اتخاذ القرار. وهي تهدف إلى التركيز على معرفة مؤشرات الأداء الحالية للجهات المنافسة وأهداف المنافسين وقدراتهم والفرضيات التي تساعدهم في اتخاذ القرارات للمنافسة (الضويان ، والحجي ، 2022).

2. اليقظة التقنية: اليقظة التقنية المقصود بها كل ما يتعلق بالتغيرات التقنية التي تؤثر على

المنظمات. والمقصود باليقظة التقنية التحليل المستمر والمراقبة لكل ما يتعلق بالجوانب التقنية الحالية أو المستقبلية في إطار المنظمة. وتقاس هذه اليقظة من خلال مدى معرفة المنظمة وإدراكها باستخدام الجوانب التقنية في مجال التكنولوجيا ومواجهة النمو الإبداعي لدى المنافسين. وتعد اليقظة التقنية في الجامعة بالتحديد تقيس كل تقدم يخدم الميدان التقني في مجال الجامعة وأثره في تحسين وضع الجامعة في المجالات التعليمية والبحث والخدمية (بلحاج، 2021).

3. اليقظة البيئية: اليقظة البيئية ويقصد بها بأنها يقظة شاملة لمتابعة جميع التطورات

الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاجتماعية والقانونية التي لها تأثير على نشاط المؤسسات وتسلب الضوء على جميع الأحداث والتغيرات البيئية المرتبطة بالمؤسسة. واليقظة البيئية تعني الملاحظات والمؤشرات التي يجب ملاحظتها بالتغيرات الخارجية لدراستها وتحليلها من أجل تحقيق الميزة التنافسية والتطور في اتخاذ القرارات الاستراتيجية المناسبة للمنظمة (خلفاوي، 2017).

د. مفهوم التآلق التنظيمي:

التآلق التنظيمي يعرف بأنه: درجة متقدمة من التميز ناتجة عن الموظفين اللذين وظفوا ما لديهم من معارف ومهارات قيادية يمتلكونها جعل المنظمة أكثر تميزا عن غيرها من المنظمات في مستوى القيادة، والخدمات المقدمة، والمعرفة (Nafie , 2018). وعرفها (Leslie et al , 2015) التآلق التنظيمي بأنه: مستوى عال جدا" من التميز يحققه العاملون في المنظمة نتيجة للمهارات التي يمتلكونها. في حين عرفها (Troughed, et al , 2016) بأنها عبارة عن مجموعة من الخصائص والمزايا التي تمتلكها المنظمة المتمثلة بالموارد البشرية والتنظيمية والتي يصعب تواجدها او تقليدها من قبل المنظمات المنافسة التي تعمل في نفس القطاع. في حين أشار (العابدي، 2017) بأن التآلق التنظيمي عبارة عن مستوى عالي من التميز التي تسعى له المنظمات في مجالات مختلفة بالمنظمة مثل الخدمات والابتكار والقيادة.

وبناء على ما سبق نستخلص بأن التآلق التنظيمي هو التمييز الذي تحققه المنظمات والجامعات خاصة عن غيرها منافسيها ويعمل على تحسين كافة جوانب الاعمال والخدمات.

هـ. أهمية التآلق التنظيمي:

في العصر الحالي تمر المنظمات بتغيرات نتيجة للتطورات الزمنية المتسارعة تحتم عليها الاستجابة لأي متغيرات وتحديات تطرأ عليها، لذا ينبغي على المنظمات مواكبة هذه التغيرات بالتحسين المستمر والتدريب والتطوير للعاملين في المنظمة. فالمنظمة تسعى للتمييز في خدماتها وصنع ميزة تنافسية وعلامة فارقه تميزها عن غيرها من المنظمات، حيث يعد تحقيق المنظمات للميزة التنافسية أحد اهم مؤشرات التآلق التنظيمي (Joshi, 2017). حيث أشار (العامري وحسين، 2019) إلى أن أهمية التآلق التنظيمي يبرز في التقدم الملحوظ والمستمر في الخدمات والاعمال وتطويرها حيث أن هناك ارتباط وثيق بين الأداء المتميز والتآلق التنظيمي. كما أوضح (العابدي، 2021) أن المنظمات المتألقة تركز على العاملين، وتوفير الإمكانيات لأفرادها من خلال الثقة والتمكين، من خلال المساهمة في تحقيق أهداف المنظمة والتركيز على التطوير من خلال مشاركتهم الفاعلة مع المنظمة.

ويهدف التآلق التنظيمي بانها تساعد على تسليط الضوء على نقاط الضعف ومعالجتها وتعزيز نقاط القوة للمنظمات. كما انها تعمل على التحسين الدائم لمعالجة الفجوات في المنظمة. وتعمل على توفير الوسائل والأدوات التي تساعد على تميز المنظمة. والتآلق التنظيمي يهدف

الى تعزيز مكامن القوة في المنظمة والعمل على تطوير مواطن الضعف، وذلك من خلال العمل على التحسين والتطوير المستمر للأداء (الصافي، 2013).

من خلال ما سبق نجد أن أهمية التآلق التنظيمي يعمل على تحسين وتطوير كافة الخدمات والأعمال مما يدعم شعور الثقة والتمكين والسعادة وينعكس بإيجابيه على التمييز الذي يظهر بتآلقهم.

و.أبعاد التآلق التنظيمي:

تضمن التآلق التنظيمي ثلاث ابعاد رئيسية وهي التآلق في القيادة، والتآلق في الخدمة والابتكار، والتآلق في المعرفة (Alshobaki & Naser, 2016) وسوف تتناول الدراسة هذه الأبعاد كما يلي :

1. **التآلق في القيادة:** التآلق في القيادة يعتبر من اهم مقومات الإدارة الناجحة والتميزة. ففي الوقت الراهن تتطلب القيادة قدرات فائقة لتواكب التطور المعرفي. والقيادة المتألقة تعتبر هي الركيزة الأساسية لتحقيق التآلق التنظيمي من خلال دورها الفعال في تحفيز للأفراد وتحفيزهم على القيام بالعمليات الابداعية المتألقة والتي تسهم في الابتعاد عن الأساليب التقليدية (عبد الوهاب، 2016). والتآلق في القيادة يركز على القدرات الكامنة لدى القادة، حيث تساعدهم هذه القدرات المتميزة على مواكبة التغيرات والتطورات، والتعرف على مشكلات العمل الطارئة وتحجيمها وإيجاد الفرص لزيادة المنافسة وصولاً للتآلق (دوش، 2021).

من خلال ما سبق يتضح أن القيادة المتألقة يعد أهم بعد داعم لتحقيق التآلق التنظيمي من خلال تحفيز الافراد بشكل فعال يتميز بالأصالة والتآلق بعيدا عن الأساليب الروتينية.

2. **التآلق في الخدمة والابتكار:** يعتبر التآلق في الخدمة والابتكار هو عبارة عن التجديد والتطوير بالأنظمة بما يتوافق ويتناسب مع التغيرات والتطورات الحاصلة وذلك من خلال استبدال الأفكار التقليدية بالأفكار الابداعية الحديثة. (جلاب ومزهر، 2007). التآلق في الخدمة والابتكار يسلط الضوء حول على إيجاد حلول ابتكارية تجدها المنظمة لما يقابلها من عقبات، حيث يعمل الابتكار على الخروج بأفكار إبداعية تحقق للمنظمة التآلق التنظيمي بإيجاد ميزة تنافسية تجذب المستفيدين لخدماتها (O'Shea & Alons , 2013).

ويمكن القول أن التألق في الخدمة والابتكار يكمن بقدره القيادات على القيام بالمهام والاعمال بطريقة مختلفة وأساليب حديثة إبداعية تواكب العصر الحالي مما يؤثر إيجابيا على المنظمة.

3.التألق في المعرفة: التطورات التكنولوجية على وجه الخصوص التي شهدتها المنظمات في الوقت الراهن فرضت على المنظمات ضرورة الاستجابة والتكيف لتلك التطورات من اجل تحقيق الاستدامة والوصول الى التميز من خلال ادارة المعرفة لإحداث التغيير في المنظمة والتي تعد من اهم الأساليب التي تعزز من عمليات التألق التنظيمي (الددة، والسلمان 2017). حيث عرف (Jelenic, 2011) التألق في المعرفة هي تتعلق بتفكير الافراد وتصوراتهم العقلية ويمكن الاستفادة من هذا الجانب المعرفي إذا تم تطبيق هذه المعلومات داخل المنظومة لتجعلها تمتلك ميزة تنافسية عالية واستجابة سريعة في إيجاد الحلول للمشاكل، كما عرفت بأنها قدرة المنظمة وامكانياتها على تحديد جوانب المعرفة من أجل تطويرها حتى تسعى الى تحقيق أهدافها المنشودة. (Bhusry & Ranjan, 2011).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لأبرز الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة اليقظة الاستراتيجية والتألق التنظيمي:

-دراسة (الأكلي، 2019) بعنوان العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية وحوكمة الجامعات السعودية وفق مضامين رؤية المملكة 2030. سعت الدراسة إلى الوقوف على واقع اليقظة الاستراتيجية والحوكمة في جامعة شقراء، وتحديد نوع وطبيعة العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية وحوكمة جامعة شقراء وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى كل من اليقظة الاستراتيجية والحوكمة بجامعة شقراء جاء بدرجة متوسطة، وكذلك هناك علاقة ارتباط موجبة بين اليقظة الاستراتيجية، وحوكمة الجامعات، ويوجد تأثير إيجابي لليقظة الاستراتيجية على حوكمة جامعة شقراء وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

-دراسة (الجمل، 2020) بعنوان اليقظة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الاكاديميين. هدفت الدراسة على تحديد علاقة اليقظة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في

جنوب الضفة الغربية بتحقيق الميزة التنافسية، معتمدة على المنهج الوصفي وطبقت استبانة على عينة بلغت (66) أكاديمي يعملون في الجامعات الخاصة والحكومية، وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين اليقظة الاستراتيجية بكافة مجالاتها والميزة التنافسية، وأوصت الدراسة بأن تقوم الجامعة بمتابعة أهداف الجامعات المنافسة قبيل تحديد أهدافها، العمل على تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتحديات تحليل (SWOT) قبيل وضع الاستراتيجيات.

-دراسة (محمد، 2021) بعنوان دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية: منظور استراتيجي بالتطبيق على جامعة الملك خالد، هدفت الدراسة لتوضيح دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية من منظور استراتيجي - بالتطبيق على جامعة الملك خالد، واستعانت بالمنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة والتي طبقتها على عينة من القيادات الإدارية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية والتي بلغ حجمها عدد (178) مفردة، وأظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباط معنوي موجب وقوي ذو دلالة إحصائية بين أنواع اليقظة التكنولوجية الثلاث وتميز الأداء بجامعة الملك خالد، وأوصت الدراسة بتوصية الجامعات السعودية لاستخدام اليقظة التكنولوجية عند قيامها بالتخطيط الاستراتيجي.

-دراسة (الضويان والحجي، 2022) بعنوان اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم. هدفت الدراسة على تحديد مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم، وأبرز متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة القصيم من خلال استخدامها المنهج الوصفي (مطبقة استبانة على عينة بلغت (200) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وجاءت النتائج: أن مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم جاء متحقق بدرجة كبيرة جداً، كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية ترجع لاختلاف الجنس، والفروق لصالح الإناث، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، سنوات الخبرة).

-دراسة (العتيبي، القحطاني، 2015) بعنوان اليقظة الاستراتيجية وأثرها على الأداء في مؤسسات التعليم العالي أظهرت الدراسة أثر اليقظة الاستراتيجية على الأداء المؤسسي بمؤسسات التعليم العالي، وتكونت عينة الدراسة من (112) فرداً وهم جميع وكلاء

الجامعات، وعمداء/ عميدات الكليات والمعاهد، وعمداء/ عميدات العمادات المساندة في جامعات (الطائف بالطائف، وأم القرى بمكة المكرمة، والملك عبد العزيز بجدة). وكشفت النتائج أن اليقظة الاستراتيجية لها أثر على الأداء المؤسسي بجميع معاييرها بدرجة عالية.

دراسة عوديش (2022) بعنوان اعتماد إدارة المواهب لتحقيق التآلق التنظيمي: دراسة آراء عينة من الكوادر التدريسية في جامعة زاخو " قاست الدراسة الدور الذي تقوم به إدارة المواهب في تحقيق التآلق التنظيمي بجامعة زاخو مستعينة بالمنهج الوصفي وكانت عينتها (233) من الكوادر التدريسية في جامعة زاخو، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها قلة اعتماد جامعة زاخو لإدارة المواهب ومراحلها عند تعاملها مع كوادرها التدريسية، بالإضافة إلى ضعف قدرتها على تحقيق التآلق التنظيمي، وتعزز نتائج اختبار الفرضيات امكانية اعتماد إدارة المواهب لتحقيق التآلق التنظيمي في الجامعة لوجود ارتباط وتأثير الإدارة المواهب في التآلق التنظيمي. وأوصت الدراسة بمواجهة التحديات في البيئة الحالية التي تعترض تحقيق التآلق التنظيمي للجامعات وتعزيز ترقيتها على منافسيها من خلال تركيز القيادات الجامعية على إدارة المواهب واعتمادها والاهتمام بمراحلها.

دراسة السيد (2021) بعنوان ممارسة القيادة الشبكية وعلاقته بالتآلق التنظيمي: دراسة تطبيقية على بلدية غزة .هدفت إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين ممارسة سلوك القيادة الشبكية للرؤساء بتحقيق التآلق التنظيمي، واعتمدت على الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت مقياس Blake and Mouton Managerial Grid للقيادة، ومقياس للتآلق التنظيمي (Al-Shobaki & Naser, 2016) ، على عينة عشوائية شملت بلغت (189) مفردة وبينت أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين محوري القيادة الشبكية (الاهتمام بالعمل) و(الاهتمام بالأفراد) وبين التآلق التنظيمي، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز النمط القيادي الموجه نحو الأفراد. كما تؤكد على دور إدارة البلدية في تعزيز الأنماط القيادية في بعدي الاهتمام (الأفراد والعمل) لتعزيز التآلق التنظيمي بأبعاده المختلفة.

-دراسة محمود و محمد (2022) بعنوان دور التماسك الاستراتيجي في تعزيز التألق التنظيمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في شركات الاتصالات العراقية "آسيا سيل ، زين ، عراق كورك". هدفت هذه الدراسة عل توضيح دور التماسك الاستراتيجي لتعزيز التألق التنظيمي. تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (210) من القيادات في أقسام شركات الاتصال حيث يمثلون المستويات الإدارية العليا والوسطى. توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين التماسك الاستراتيجي والتألق التنظيمي والتماسك الاستراتيجي وأكدت على ضرورة الاهتمام بالتألق في المعرفة وتوظيفها لدى العاملين.

-دراسة (A/Shobaki&Naser,2016)) بعنوان: أبعاد التألق التنظيمي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة. هدفت الدراسة إلى التعرف على التألق التنظيمي ومدى وضوحه في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستعانة بالاستبانة لجمع البيانات ، حيث استخدمت أسلوب العينة العشوائية الطبقية، وبلغ إجمالي عدد الطلاب 381 طالباً . توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: وجود ضعف في إشراك الطالب في إعداد استراتيجية التعلم والتعليم في الجامعة، وأن الجامعة لديها أنماط تعلم غير تقليدية ، بالإضافة أن الجامعة تعمل على حل المشكلات التي تواجهها .

-دراسة (Nafei 2018) بعنوان: " دور السعادة في مكان العمل في تحقيق التألق التنظيمي. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور السعادة في مكان العمل في تحقيق التألق التنظيمي. استخدمت المنهج الارتباطي. وتوصلت الدراسة إلى أبرز النتائج أن هنالك علاقة ايجابية بين السعادة في مكان العمل وابعاد والتألق التنظيمي

الإجراءات المنهجية للبحث:

أ. منهج البحث: يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره يعتمد على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة موضوع الدراسة، فهو ينحى إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن كل من اليقظة الاستراتيجية والتألق التنظيمي من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية (الحكومية والأهلية) ومن ثم دراسة وتحليل دور

اليقظة الاستراتيجية وأبعادها في تحقيق التألق التنظيمي في الجامعات السعودية
(الحكومية والأهلية)

ب. حدود البحث: يتحدد البحث فيما يلي:

- الحدود البشرية "عينة البحث: تمثلت في (167) من القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية الحكومية.

- الحدود المكانية: تم جمع عينة الدراسة من بعض الجامعات السعودية الحكومية (جامعة حائل بحائل - جامعة الملك خالد بأبها) والأهلية (جامعة الأمير فهد بن سلطان بتبوك - جامعة الأمير مقرن بن عبد العزيز بالمدينة المنورة).

- الحدود الزمنية: تم التطبيق الميداني خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1445-1446هـ

- الحدود الموضوعية: أبعاد اليقظة الاستراتيجية والمتمثلة في (اليقظة التنافسية - اليقظة التكنولوجية - اليقظة البيئية)، وأبعاد التألق التنظيمي والمتمثلة في ("التألق في القيادة - التألق في الخدمة والابتكار - التألق في المعرفة).

ج. بناء وإعداد وتقنين أداة البحث: قامت الباحثة بإعداد أداة البحث إلكترونياً والتي تمثلت في:

أ. البيانات العامة: تحتوي على مجموعة من البيانات التي تحقق أهداف البحث. حيث اشتملت على بيانات عامة وهي: تصنيف الجامعة (حكومية-أهلية)، الرتبة العلمية (استاذ مساعد - استاذ مشارك - استاذ)، وعدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5 الى أقل من 10 سنوات - ومن 10 سنوات فأكثر).

ب. إستبيان اليقظة الاستراتيجية: استهدف الاستبيان تحديد مستوى اليقظة الاستراتيجية وأبعادها لدى القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية، والذي أعد في ضوء المفهوم الإجرائي للبحث، ولقد تم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عدد عباراته (18) عبارة خبرية بعضها إيجابي والآخر سلبي، تقيس مستوى ليقظة الاستراتيجية وأبعادها لدى القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية. وهذه العبارات موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: البعد الأول: اليقظة التنافسية: اشتمل هذا البعد على (5) عبارات تقيس مستوى اليقظة القيادية البعد الثاني: اليقظة التقنية: اشتمل هذا البعد على (6) عبارات تقيس

اليقظة التكنولوجية. **البعد الثالث: اليقظة البيئية:** اشتمل هذا البعد على (7) عبارات تقيس مستوى اليقظة البيئية.

ج. **استبيان التألق التنظيمي:** يهدف الاستبيان إلى الكشف عن التألق التنظيمي لدى القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية، والذي أعد في ضوء المفهوم الإجرائي للتألق التنظيمي، ولقد تم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عدد عباراته (15) عبارة خبرية بعضها إيجابي والآخر سلبي، تقيس مستوى التألق التنظيمي لدى القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية. وهذه العبارات موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: **البعد الأول: التألق في القيادة:** اشتمل هذا البعد على (5) عبارات تقيس مستوى التألق في القيادة لدى القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية. **البعد الثاني: التألق في الخدمة والابتكار:** اشتمل هذا البعد على (5) عبارات تقيس مستوى التألق في الخدمة والابتكار لدى القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية. **البعد الثالث: التألق في المعرفة:** اشتمل هذا البعد على (5) عبارات تقيس مستوى التألق في المعرفة لدى القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية.

د. صدق الأداة Validity:

تم عرض أداة البحث في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في القيادة التربوية وبلغ عددهم (9) محكمين، وطلب من سعادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للبعد الخاص بها وكذلك صياغة العبارات، وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات. وقد تم تحديد نسبة (80%) نسبة مقبولة للاتفاق بين المحكمين، وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وبلغت نسب الاتفاق ما بين المحكمين على العبارات (88.9%). وبناء على نسب الاتفاق على العبارات قامت الباحثة بإجراء تعديلات على صياغة بعض العبارات المطلوبة.

صدق الاتساق الداخلي لكل من استبيان اليقظة الاستراتيجية، واستبيان التألق التنظيمي، وذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والبعد الخاص بها.

جدول (1) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان اليقظة الاستراتيجية

معامل الارتباط	العبارة	البعد	معامل الارتباط	العبارة	البعد	معامل الارتباط	العبارة	البعد
0.949**	1	اليقظة البيئية	0.964**	1	اليقظة التقنية	0.844**	1	اليقظة التنافسية
0.934**	2		0.960**	2		0.966**	2	
0.960**	3		0.953**	3		0.969**	3	
0.972**	4		0.930**	4		0.976**	4	
0.951**	5		0.948**	5		0.951**	5	
0.960**	6		0.979**	6				
0.976**	7							

يتضح من جدول (1) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (0,01) بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد لجميع أبعاد استبيان اليقظة الاستراتيجية مما يدل على صدق الاستبيان.

جدول (2) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان التألق التنظيمي

معامل الارتباط	العبارة	البعد	معامل الارتباط	العبارة	البعد	معامل الارتباط	العبارة	البعد
0.920**	1	التألق في المعرفة	0.727**	1	التألق في الخدمة والابتكار	0.828**	1	التألق في القيادة
0.943**	2		0.775**	2		0.814**	2	
0.979**	3		0.856**	3		0.827**	3	
0.943**	4		0.916**	4		0.740**	4	
0.970**	5		0.949**	5		0.869**	5	

يتضح من جدول (2) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (0,01) بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد لجميع أبعاد استبيان التألق التنظيمي مما يدل على صدق الاستبيان.

هـ. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأدوات **Reliability** بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لاستبيان اليقظة الاستراتيجية، واستبيان التألق التنظيمي لحساب معامل الثبات، حيث تم حساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل.

جدول (3) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأداة البحث

اليقظة الاستراتيجية	اليقظة البيئية	اليقظة التكنولوجية	اليقظة التنافسية	البعد	الاستبيان
18	7	6	5	عدد العبارات	اليقظة الاستراتيجية
0.864	0.701	0.768	0.872	معامل ألفا كرونباخ	اليقظة الاستراتيجية
التألق التنظيمي	التألق في المعرفة	التألق في الخدمة والابتكار	التألق في القيادة	البعد	التألق التنظيمي
15	5	5	5	عدد العبارات	التألق التنظيمي
0.844	0.816	0.795	0.779	معامل ألفا كرونباخ	التألق التنظيمي

يتضح من جدول (3) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان اليقظة الاستراتيجية قيمة مرتفعة، حيث بلغت قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل (0.864)، كما يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان التألق التنظيمي بلغت (0.844)، وجميعها قيم مقبولة تؤكد على اتساق الأداة وثباتها.

تصحيح الأدوات: تم تصحيح أداة البحث: استبيان اليقظة الاستراتيجية، واستبيان التألق التنظيمي، طبقاً لمقياس Likert الخماسي، بأن يتم اختيار واحد من متعدد (موافق بشده، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشده) في كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتم التصحيح على ميزان (1,2,3,4,5) للعبارات الإيجابية، وميزان (1، 2، 3، 4، 5) للعبارات السلبية.

رابعاً: المعاملات الإحصائية المستخدمة: تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج **SPSS (Statistical Package For Social Science Program) Ver23** وذلك لإجراء الأساليب الإحصائية على متغيرات البحث لتكشف عن نوع العلاقة بين هذه المتغيرات، ولتحقيق أهداف البحث تم ترميز البيانات وتفرغها ومراجعتها لضمان صحة النتائج ودقتها. وفيما يلي الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها (حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية - حساب معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان واتساقه - حساب معاملات الارتباط بيرسون **Correlation** - تحليل الانحدار المتعدد **Analysis Regression-Stipe wise** - اختبار (ت) **T test** - تحليل التباين أحادي الاتجاه **One way Anova** - اختبار توكي **Tukey**).

تحليل وتفسير النتائج:

أولاً: النتائج الوصفية:

جدول (4) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً لبعض المتغيرات

النسبة المئوية %	العدد	البيان	
59.3%	99	• حكومية	الجامعة
40.7%	68	• أهلية	
80.2%	134	• أستاذ مساعد	الرتبة العلمية
11.4%	19	• أستاذ مشارك	
8.4%	14	• أستاذ	
32.3%	54	• أقل من 5 سنوات	عدد سنوات الخبرة
39.5%	66	• من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
28.2%	47	• من 10 سنوات فأكثر	
100%	167 •	• المجموع	

يتضح من جدول (4) أن الجامعات السعودية الحكومية هي عينة الدراسة تجاوزت نصف العينة حيث بلغت نسبتهم 59.3% في حين بلغت نسبة أن الجامعات السعودية الأهلية 40.7% من عينة الدراسة. وكانت أعلى نسبة من عينة الدراسة تنتمي إلى رتبة أستاذ مساعد والتي تجاوزت أربعة أخماس عينة الدراسة حيث بلغت 80.2%، يليها رتبة أستاذ مشارك حيث بلغت 11.4%. وأخيراً رتبة أستاذ والتي مثلت أقل نسبة في عينة الدراسة حيث بلغت 8.4%.

كما يتضح أن أغلب عينة الدراسة تنتمي لمن كانت عدد سنوات الخبرة لديهم من (5- أقل من 10 سنوات) حيث بلغت نسبتهم 39.5%، يليهم من كانت عدد سنوات الخبرة لديهم أقل من خمس سنوات حيث بلغت 32.3%. وأخير من كانت عدد سنوات الخبرة لديهم من عشر سنوات فأكثر حيث بلغت 28.2%.

1- تحديد مستوى اليقظة الاستراتيجية في الجامعات السعودية

جدول (5) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً لمستوى اليقظة الاستراتيجية

الانحراف المعياري	المتوسط	مرتفع		متوسط		منخفض		المستوى الأبعاد
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
3.5	22.4	73.7	123	23.4	39	3	5	اليقظة التنافسية
3.3	27.4	88	147	12	20	0	0	اليقظة التكنولوجية
3.6	31.9	95.2	159	4.8	8	0	0	اليقظة البيئية
9.6	81.8	89.2	149	10.8	18	0	0	اليقظة الاستراتيجية

يتضح من جدول (5) أن النسبة الأغلب من عينة الدراسة من القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية الحكومية والأهلية كان تقييمهم لمستوى اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) للمستوى المرتفع حيث بلغت (89.2%)، (73.7%)، (88%)، (95.2%) على التوالي بمتوسط حسابي قدره (81.8)، (22.4)، (27.4)، (31.9) على التوالي. وانحراف معياري قدره (9.6)، (3.5)، (3.3)، (3.6) على التوالي. بمعنى أن اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) بالجامعات السعودية الحكومية والأهلية كان مرتفع. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الجمال، 2022) ودراسة (الضويان، الحجي، 2021) ودراسة (العتيبي، القحطاني، 2015) في أن مستوى اليقظة الاستراتيجية في الجامعات السعودية مرتفعة. بينما اختلفت هذه النتيجة مع (عبدالعال، 2018) ودراسة (الأكليبي، 2019) حيث اشارت نتائجهم الى ان اليقظة الاستراتيجية متوسطة وقد يرجع ذلك الاختلاف الى اختلاف البيئة الجامعية للجامعات عينة الدراسة.

2-تحديد مستوى التألق التنظيمي في الجامعات السعودية.

جدول (6) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً لمستوى التألق التنظيمي

الانحراف المعياري	المتوسط	مرتفع		متوسط		منخفض		المستوى الأبعاد
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
2.7	22.7	71.9	120	28.1	47	0	0	التألق في القيادة
6.6	18.5	47.3	79	25.7	43	26.9	45	التألق في الخدمة والابتكار
6.3	18.6	45.5	76	30.5	51	24	40	التألق في المعرفة
13.9	59.9	62.3	104	32.9	55	4.8	8	التألق التنظيمي

يتضح من جدول (6) أن النسبة الأغلب من عينة الدراسة من القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية الحكومية والأهلية كان تقييمهم لمستوى التألق التنظيمي وأبعاده (التألق في القيادة- التألق في الخدمة والابتكار- التألق في المعرفة) للمستوى المرتفع حيث بلغت (62.3%)، (71.9%)، (45.5%)، (95.2%) على التوالي بمتوسط حسابي قدره (59.9)، (22.7)، (18.5)، (18.6) على التوالي. وانحراف معياري قدره (13.9)، (2.7)، (6.5)، (6.3) على التوالي. بمعنى أن التألق التنظيمي وأبعاده (التألق في القيادة- التألق في الخدمة والابتكار- التألق في المعرفة) بالجامعات السعودية الحكومية والأهلية كان مرتفع. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Nafei,2018) حيث أوضحت ارتفاع مستوى التألق التنظيمي بالجامعات السعودية. بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عوديش،2022) حيث اشارت دراسته الى ان التألق التنظيمي كان منخفضاً وقد يرجع ذلك لاختلاف البيئة الجامعية لعينة الدراسة.

ثانياً: الإجابة على فروض الدراسة

الفرض الأول: والذي ينص على "لا يوجد تأثير دال إحصائياً لليقظة الاستراتيجية وأبعاده (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) في تحقيق التألق التنظيمي في الجامعات السعودية." وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً:

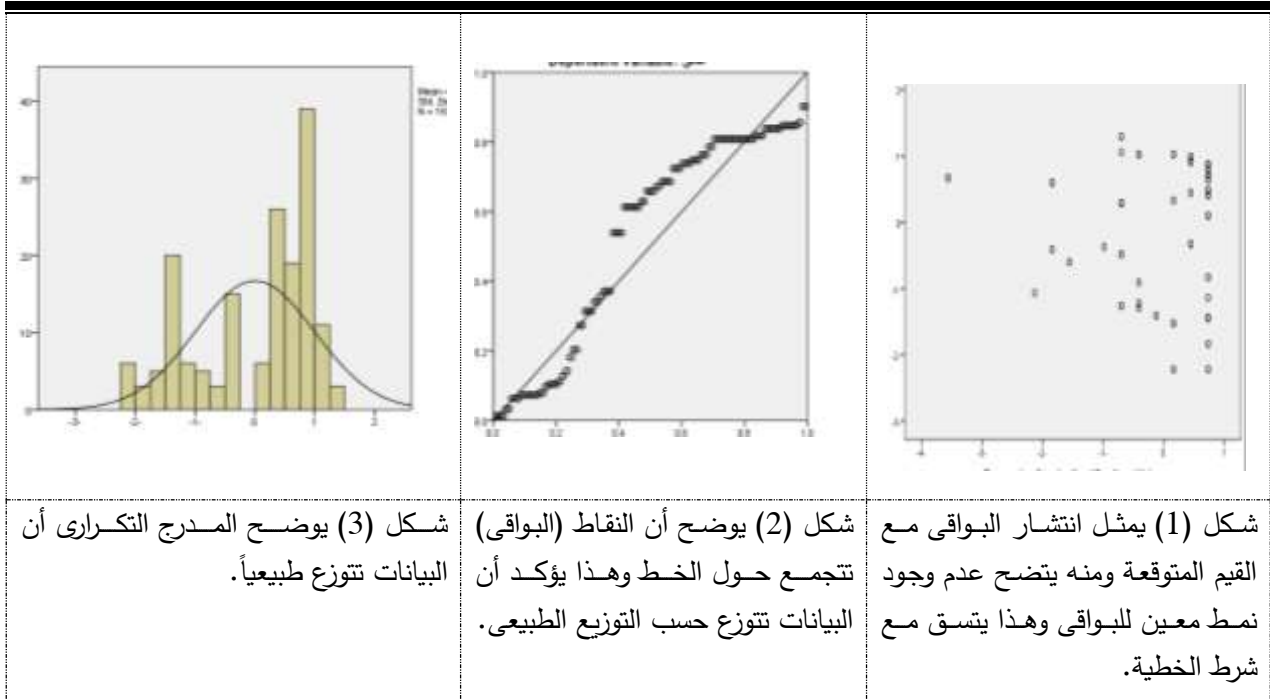
أولاً: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين دور اليقظة الاستراتيجية وأبعاده (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) وتحقيق التألق التنظيمي وأبعاده (التألق في القيادة- التألق في الخدمة والابتكار- التألق في المعرفة) في الجامعات السعودية.

جدول (7) معاملات ارتباط بيرسون بين دور اليقظة الاستراتيجية وأبعادها في تحقيق التآلق التنظيمي

المتغيرات	اليقظة التنافسية	اليقظة التكنولوجية	اليقظة البيئية	اليقظة الاستراتيجية
التآلق في القيادة	0.664**	0.746**	0.856**	0.825**
التآلق في الخدمة والابتكار	0.272**	0.131	0.155*	0.203**
التآلق في المعرفة	0.252**	0.116	0.154*	0.190*
التآلق التنظيمي	0.374**	0.262*	0.311**	0.345**

يتضح من جدول (7) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين دور اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) وتحقيق التآلق التنظيمي وأبعاده (التآلق في القيادة- التآلق في الخدمة والابتكار- التآلق في المعرفة) في الجامعات السعودية عند مستوى معنوية (0.01)، (0.05)، بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى دور اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) كلما تحقق التآلق التنظيمي وأبعاده (التآلق في القيادة- التآلق في الخدمة والابتكار- التآلق في المعرفة) في الجامعات السعودية بمستوى أفضل، كما يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دور اليقظة التكنولوجية وتحقيق التآلق في الخدمة والابتكار والتآلق في المعرفة في الجامعات السعودية .

ثانياً: استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد باستخدام أسلوب (Analysis Stepwise Regression-) لتحديد تأثير دور اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) في تحقيق التآلق التنظيمي في الجامعات السعودية ولإجراء اختبار التحليل الانحداري تم التحقق من شرط الخطية في بيانات الدراسة واعتدالية توزيع عينة الدراسة كانت النتائج كالتالي:



ويتضح من الأشكال السابقة عشوائية انتشار البواقي وعدم أخذها نمط محدد، كما يتضح تحقق شرط الخطية في بيانات الدراسة واعتدالية توزيع عينة الدراسة، وكلها شروط إجراء اختبار تحليل الانحدار.

جدول (8) التحليل الانحدارى التدريجي المتعدد لدور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التألق التنظيمي

مستوى الدلالة	قيمة ت	معامل بيتا	الانحراف المعياري	معامل الانحدار B	مستوى الدلالة	قيمة ف	معامل التحديد R2	معامل الارتباط المتعدد R	أبعاد اليقظة الاستراتيجية	التألق التنظيمي
0.001	5.187	0.374	0.287	1.491	0.001	26.903	0.140	0.374	اليقظة التنافسية	
0.01	3.486	0.262	0.317	1.106	0.001	12.155	0.069	0.262	اليقظة التكنولوجية	
0.001	4.211	0.311	0.281	1.185	0.001	17.729	0.097	0.311	اليقظة البيئية	
0.001	4.726	0.345	0.106	0.501	0.001	22.339	0.119	0.345	اليقظة الاستراتيجية	

يتضح من جدول (8) أن الدور الذي تقوم اليقظة التنافسية أسهم في التنبؤ بأعلى مقدار للتأثير على تحقيق التألق التنظيمي في الجامعات السعودية، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R2) (0.140)، يليه دور اليقظة الاستراتيجية ككل حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R2) (0.119)، يليه دور اليقظة البيئية حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R2) (0.097)، يليه دور اليقظة التكنولوجية حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R2) (0.069)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.001). وبذلك يرفض الفرض الأول كلياً.

الفرض الثاني: والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والأهلية في كل من اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) والتألق التنظيمي وأبعاده ("التألق في القيادة- التألق في الخدمة والابتكار- التألق في المعرفة)، وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار استخدام اختبار ت (T. test) لحساب الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة بين الجامعات الحكومية والأهلية في كل من اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) والتألق التنظيمي وأبعاده ("التألق في القيادة- التألق في الخدمة والابتكار- التألق في المعرفة).

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الجامعات الحكومية والأهلية في اليقظة الاستراتيجية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الأهلية ن=68		الحكومية ن=99		البيان المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.001	5.294	2.05	23.89	3.91	21.43	اليقظة التنافسية
0.05	1.909	3.29	27.98	3.25	27.00	اليقظة التكنولوجية
0.001	3.312	3.04	333.0	3.87	31.25	اليقظة البيئية
0.001	3.751	7.86	84.91	10.1 2	79.68	اليقظة الاستراتيجية

يتضح من جدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية الحكومية والأهلية في تقييمهم لمستوى اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية)، حيث بلغت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق (3.751)، (5.294)، (1.909)، (3.312) على التوالي، وهي

قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.001) و (0.05). وهذا يعنى أن تقييم القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية الحكومية والأهلية لمستوى اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) اختلف باختلاف نوع الجامعة (حكومية- أهلية) حيث كانت الفروق فى متوسطات درجات القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية لمستوى اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) لصالح الجامعات الأهلية والتي بلغت (84.91)، (23.89)، (27.98)، (33.03) على التوالي مقابل (79.68)، (21.43)، (27)، (31.25) على التوالي للجامعات الحكومية، وهذا يعنى أن مستوى تقييم اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) كان أفضل في الجامعات الأهلية عنه في الجامعات الحكومية.

جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الجامعات الحكومية والأهلية في التألق التنظيمي

مستوى الدلالة	قيمة ت	الأهلية ن=68		الحكومية ن=99		البيان المتغيرات
		الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	
0.01	2.606	2.9	23.4	2.50	22.29	التألق في القيادة
0.05	2.003	7.31	19.8	5.94	17.69	التألق في الخدمة والابتكار
غير دالة	1.840	6.8	19.69	5.92	17.8	التألق في المعرفة
0.05	2.337	14.55	62.95	13.1	57.8	التألق التنظيمي

يتضح من جدول (10) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية الحكومية والأهلية فى تقييمهم لمستوى والتألق التنظيمي وأبعاده ("التألق في القيادة- التألق في الخدمة والابتكار)، حيث بلغت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق (2.337)، (2.606)، (2.003)، على التوالي، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) و (0.05). وهذا يعنى أن تقييم القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية الحكومية والأهلية للتألق التنظيمي وأبعاده ("التألق في القيادة- التألق في الخدمة والابتكار) اختلف باختلاف نوع الجامعة (حكومية- أهلية) حيث كانت الفروق فى متوسطات درجات القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية للتألق التنظيمي وأبعاده ("التألق في

القيادة- التألق في الخدمة والابتكار) لصالح الجامعات الأهلية والتي بلغت (62.95)، (23.43)، (19.84)، على التوالي مقابل (57.81)، (22.29)، (17.69)، على التوالي للجامعات الحكومية، وهذا يعنى أن مستوى تقييم التألق التنظيمي وأبعاده ("التألق في القيادة- التألق في الخدمة والابتكار) كان أفضل في الجامعات الأهلية عنه في الجامعات الحكومية. كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية الحكومية والأهلية في تقييمهم لمستوى والتألق في المعرفة، حيث بلغت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق (1.840)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً. وهذا يعنى أن تقييم القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية الحكومية والأهلية للتألق في المعرفة لم يختلف باختلاف نوع الجامعة (حكومية- أهلية). وبذلك يرفض الفرض الثانى كلياً.

الفرض الثالث: والذي ينص على لا يوجد تباين دال احصائيا في كل من اليقظة الاستراتيجية وأبعاده (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) والتألق التنظيمي وأبعاده ("التألق في القيادة- التألق في الخدمة والابتكار- التألق في المعرفة) تبعاً للرتبة العلمية وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One Way Anova للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من اليقظة الاستراتيجية والتألق التنظيمي تبعاً للرتبة العلمية

جدول (11) تحليل التباين في اتجاه واحد لليقظة الاستراتيجية تبعاً للرتبة العلمية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
اليقظة التنافسية	بين المجموعات	154.883	2	77.442	6.791	.001
	داخل المجموعات	1870.207	164	11.404		
	الكلى	2025.090	166			
اليقظة التقنية	بين المجموعات	204.489	2	102.244	10.496	.000
	داخل المجموعات	1597.631	164	9.742		
	الكلى	1802.120	166			
اليقظة البيئية	بين المجموعات	64.276	2	32.138	2.445	.090
	داخل المجموعات	2155.628	164	13.144		
	الكلى	2219.904	166			

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
اليقظة الاستراتيجية	بين المجموعات	1188.277	2	594.138	6.929	.001
	داخل المجموعات	14062.969	164	85.750		
	الكلية	15251.246	166			

اتضح من جدول (11) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في تقييمهم لمستوى اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية) تبعاً للرتبة العلمية، حيث بلغت النسبة الفائية المعبرة عن هذه الفروق (6.929)، (6.791)، (10.496) على التوالي وهي قيم أكبر من مثيلتها الجدولية. وهذا يعنى أن الرتبة العلمية للقيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية أسهمت في تحقيق التباين في تقييمهم لمستوى اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية). في حين اتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في تقييمهم لمستوى اليقظة البيئية تبعاً للرتبة العلمية حيث بلغت النسبة الفائية المعبرة عن هذه الفروق (2.445) وهي قيمة أصغر من مثيلتها الجدولية. وهذا يعنى أن الرتبة العلمية للقيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية لم تسهم في تحقيق التباين في تقييمهم لمستوى اليقظة البيئية. وفي ضوء هذه النتائج تم تطبيق اختبار توكي Tukey لمعرفة اتجاه التباين، والذي أوضح أن أعلى متوسط لتقييم القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية لمستوى اليقظة الاستراتيجية كان لصالح الاستاذ المشارك بمتوسط حسابي قدره (84.7) ، يليه الاستاذ المساعد والذي بلغ (83.3)، وأخيراً الاستاذ والذي بلغ (73.4). كما اتضح أن أعلى متوسط لتقييم القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية لمستوى اليقظة التنافسية كان لصالح الاستاذ المشارك بمتوسط حسابي قدره (23.7) ، يليه الاستاذ المساعد والذي بلغ (22.6)، وأخيراً الاستاذ والذي بلغ (19.5). كما اتضح أن أعلى متوسط لتقييم القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية لمستوى اليقظة التكنولوجية كان لصالح الاستاذ المشارك بمتوسط حسابي قدره (28.7) ، يليه الاستاذ المساعد والذي بلغ (27.6)، وأخيراً الاستاذ والذي بلغ (23.9).

جدول (12) تحليل التباين في اتجاه واحد للتألق التنظيمي تبعاً للرتبة العلمية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التألق في القيادة	بين المجموعات	39.256	2	19.628	2.683	.071
	داخل المجموعات	1199.678	164	7.315		
	الكل	1238.934	166			
التألق في الخدمة والابتكار	بين المجموعات	260.609	2	130.305	3.068	.049
	داخل المجموعات	6964.349	164	42.466		
	الكل	7224.958	166			
التألق في المعرفة	بين المجموعات	269.344	2	134.672	3.443	.034
	داخل المجموعات	6415.315	164	39.118		
	الكل	6684.659	166			
التألق التنظيمي	بين المجموعات	1315.330	2	657.665	3.503	.032
	داخل المجموعات	30789.137	164	187.739		
	الكل	32104.467	166			

اتضح من جدول (12) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في تقييمهم لمستوى التألق التنظيمي وأبعاده (التألق في الخدمة والابتكار - التألق في المعرفة) تبعاً للرتبة العلمية، حيث بلغت النسبة الفئوية المعبرة عن هذه الفروق (3.503)، (3.068)، (3.443) على التوالي وهي قيم أكبر من مثلتها الجدولية. وهذا يعني أن الرتبة العلمية للقيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية أسهمت في تحقيق التباين في تقييمهم لمستوى التألق التنظيمي وأبعاده (التألق في الخدمة والابتكار - التألق في المعرفة). في حين اتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في تقييمهم لمستوى التألق في القيادة تبعاً للرتبة العلمية حيث بلغت النسبة الفئوية المعبرة عن هذه الفروق (2.683) وهي قيمة أصغر من مثلتها الجدولية. وهذا يعني أن الرتبة العلمية للقيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية لم تسهم في تحقيق التباين في تقييمهم لمستوى التألق في القيادة. وفي ضوء هذه النتائج تم تطبيق اختبار توكي Tukey لمعرفة اتجاه التباين، والذي أوضح أن أعلى متوسط لتقييم القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية لمستوى التألق التنظيمي كان لصالح الاستاذ المساعد بمتوسط حسابي قدره (58.9) ، يليه الاستاذ والذي بلغ (58.8)، وأخيراً الاستاذ المشارك والذي بلغ (67.7).

كما اتضح أن أعلى متوسط لتقييم القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية لمستوى التألق في الخدمة والابتكار كان لصالح الاستاذ المشارك بمتوسط حسابي قدره (22) ، يليه الاستاذ والذي بلغ (18.5)، وأخيراً الاستاذ المساعد والذي بلغ (18.05). كما اتضح أن أعلى متوسط لتقييم القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية لمستوى التألق في المعرفة كان لصالح الاستاذ المشارك بمتوسط حسابي قدره (22.1) ، يليه الاستاذ والذي بلغ (18.6)، وأخيراً الاستاذ المساعد والذي بلغ (18.1). وبذلك يرفض الفرض الثالث جزئياً.

الفرض الرابع: والذي ينص على " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل من اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) والتألق التنظيمي وأبعاده ("التألق في القيادة- التألق في الخدمة والابتكار- التألق في المعرفة) وعدد سنوات الخبرة " وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين كل من اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) والتألق التنظيمي وأبعاده (التألق في القيادة- التألق في الخدمة والابتكار- التألق في المعرفة) وعدد سنوات الخبرة.

جدول (13) معاملات ارتباط بيرسون بين اليقظة الاستراتيجية والتألق التنظيمي وعدد سنوات الخبرة

المتغيرات	اليقظة التنافسية	اليقظة التقنية	اليقظة البيئية	اليقظة الاستراتيجية
عدد سنوات الخبرة	0.100-	0.016	0.011-	0.035-
المتغيرات	التألق في القيادة	التألق في الخدمة والابتكار	التألق في المعرفة	التألق التنظيمي
عدد سنوات الخبرة	0.042-	0.260-***	***- 0.269	***-0.255

يتضح من جدول (13) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) وعدد سنوات الخبرة. بينما وجدت علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين التألق التنظيمي وأبعاده (التألق في الخدمة والابتكار- التألق في المعرفة) وعدد سنوات الخبرة عند مستوى معنوية (0.001)، بمعنى أنه كلما قلت عدد سنوات الخبرة كلما ارتفع مستوى التألق التنظيمي وأبعاده

(التآلق في الخدمة والابتكار - التآلق في المعرفة). كما اتضح ايضا عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التآلق في القيادة كأحد أبعاد التآلق التنظيمي وعدد سنوات الخبرة. وبذلك يتحقق الفرض الرابع جزئياً.

خلاصة نتائج الدراسة:

- جاءت مستوى اليقظة الاستراتيجية بالجامعات السعودية وأبعادها (اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية) كان مرتفعاً.

- ظهر مستوى التآلق التنظيمي لدى القيادات الاكاديمية بالجامعات السعودية وأبعادها كان مرتفعاً.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دور اليقظة الاستراتيجية وبين التآلق التنظيمي.

- أسهمت اليقظة التنافسية بأعلى مقدار للتأثير في تحقيق التآلق التنظيمي.

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في كل من اليقظة الاستراتيجية والتآلق التنظيمي بالجامعات الحكومية والأهلية لصالح الجامعات الاهلية.

- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية وعدد سنوات الخبرة.

- وجدت علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين التآلق التنظيمي وعدد سنوات الخبرة.

توصيات البحث: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية توصى الباحثة بما يلي:

- التأكيد على تحقيق اليقظة التنافسية في الجامعات السعودية حيث كان لها الدور الأكثر فاعلية في تحقيق التآلق التنظيمي.

- تفعيل الاستراتيجيات والآليات المطبقة في الجامعات الأهلية في تحقيق كل من اليقظة الاستراتيجية والتآلق التنظيمي في الجامعات الحكومية للوصول الى أعلى مستويات التحقق في كل منهما.

- تمكين القيادات الأكاديمية الشابة لتحقيق مستوى أفضل من التآلق التنظيمي نظرا لما اوضحته النتائج من وجود علاقة ارتباطية عكسية بين عدد سنوات الخبرة والتآلق التنظيمي.

المراجع

- الكلبي، عايض (2019) *العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية وحوكمة الجامعات السعودية وفق مضامين رؤية المملكة العربية السعودية 2030*. دراسة تطبيقية على جامعة شقراء. مجلة جامعة شقراء، عدد12، 1-36
- بلحاج، مريم (2012). *أثر اليقظة الاستراتيجية على أداء المنظمة: دراسة ميدانية على الشركات الدوائية الأردنية*، رسالة ماجستير. جامعة آل البيت، الأردن.
- بن بطو، حاج (2021). *اليقظة الاستراتيجية: مدخل لتعزيز تنافسية المؤسسات الاقتصادية ضمن متطلبات البحث والتطوير: دراسة حالة اتصالات الجزائر - مستغانم*. مجلة *المالية والأسواق*. مجلد 8، عدد2، جامعة وهران، الجزائر، 308-326
- جلاب، إحسان ومزهر ، وأسيل (2007). *التغيير الاستراتيجي والابتكار التنظيمي: العلاقة والأثر - دراسة ميدانية- في شركة أور العامة للصناعات الهندسية*. مجلة *الدراسات الإدارية والهندسية*. مج 41، جامعة البصرة - كلية الإدارة والاقتصاد، 16-41
- الجمال، سمير سليمان (2020) *اليقظة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الأكاديميين فيها*. دفا تر البحوث العلمية. مجلد 8، عدد2، 1-33.
- الحميدي، منال حسن (2019) . *دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية بالجامعات السعودية : دراسة تطبيقية على جامعة الطائف*. مجلة *كلية التربية*، مجلد 35، عدد5، جامعة أسيوط، 442-480
- خلفلاوي، شمس ضيات (2017). *تتمين نظام اليقظة الاستراتيجية لتنمية المنافسة بالمؤسسات، مجلة دراسات وأبحاث- جامعة الجلفة- الجزائر*، عدد 26، 286-301
- الدة، هاشم جبار مجيد والسلمان اقبال علي محمد (٢٠١٧) ،، *أثر متطلبات ادارة المعرفة في تحقيق التغيير الاداري - دراسة استطلاعية في جامعة بابل*، مجلة *جامعة بابل، العلوم الصرفة والتطبيقية*، المجلد ، ٢٥، العدد ٤ العراق، 16-41
- دوش حيدر فؤاد هادي (2021)، *الحسد التنظيمي وتأثيره في تألق المنظمة الدور المعدل النزاهة القيادة السياقية: دراسة تحليلية في الجامعات والكليات العراقية الأهلية*، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الكوفة.

رملي، حمزة (2014). دراسة استطلاعية حول واقع اليقظة الاستراتيجية في مؤسسات صناعة الأدوية بقسنطينة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، عدد 2، جامعة أم البواقي، الجزائر، 253-275.

الزهيري، إبراهيم (2018). اليقظة الاستراتيجية: مدخل لإدارة التمييز لتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات التعليمية. المجلة التربوية، ج2، جامعة سوهاج، 1-39.

السيد، علاء الدين . (2021). ممارسة القيادة الشبكية وعلاقته بالتآلق التنظيمي: دراسة تطبيقية على بلدية غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، مج6، ع 16، 53 - 37.

الشلمة، ميسون عبد الله احمد والصراف، سجي نذير حميد (٢٠١٨) المسؤولية الاجتماعية مدخل لتحقيق التميز - دراسة استطلاعية لأراء عينة من العاملين في مستشفى السلام. جامعة تكريت ، كلية الإدارة والاقتصاد ، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (١)، العدد (٤١)، العرا، 77-110.

الشمري، طارق طعمة عطية (2019). دور الذكاء الاستراتيجي كمدخل حديث في تحقيق التحالفات الاستراتيجية الناجحة: بحث ميداني في شركة زين للاتصالات/ العراق. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية. المجلد 11، العدد 24، 315-343.

الصافي، أحمد محمد المأمون (2013) الإدارة الجودة والتميز. مجلة التنمية الإدارية الجهاز المركزي للتنظيم والإدارية، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، المجلد 30، العدد 140، مصر

صقور، مجد وعسيلة (2022). أثر اليقظة الاستراتيجية على الأداء التنافسي لشركات الاتصالات الخلوية في سوريا. دراسة ميدانية على شركة سيرتيل. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد 44، عدد 3، 465-488

صلاح الدين، نسرین صالح محمد (2020). ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس : دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، مجلد 44، عدد 4، كلية التربية، جامعة عين شمس، 177-260.

الضويان، حصة والحجي، آلاء (2022) اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج11، ع1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية / الاقتصادية والسياسية، 224-242

العابدي، علي . (2017) . المرخ في مكان العمل كمتغير تفاعلي بين استقامة القيادة والتآلق التنظيمي: دراسة تطبيقية في جامعة الكوفة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مج (23)، ع 97 153 - 173)

العابدي، علي رزاق (2021) إدارة الموارد البشرية الحديثة التوغل في طبيعة سلوك العاملين، الأردن - عمان، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع.

العامري، فراس وحسين، وجدان. (2019). دور الخفة الاستراتيجية في التمييز التنظيمي: بحث تطبيقي في وزارة الأعمار و الإسكان و البلديات و الأشغال العامة-مديرية مجاري ذي قار، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية. المجلد 25، العدد 110 جامعة بغداد كلية الإدارة و الاقتصاد، 144-173

عبد العزيز، أحمد (2016). دور هندسة القيمة (EV) في توظيف نماذج الاقطاب التكنولوجية Techno Poles بالجامعات المصرية لتحقيق متطلبات اليقظة الاستراتيجية: منظور

استراتيجي، مج1، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، 13-163
عبد الوهاب، محمود أسامة (2016)، الشفافية الإدارية وأثرها على التميز المنظمي دراسة ميدانية على الجامعة المستنصرية، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد (53)، 128-163

عبدالعال، نجلاء عبدالنواب(2018). خريطة استراتيجية مقترحة لتحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة بني سويف. مجلة كلية التربية، مجلد 15، عدد85، جامعة بني سويف، 1-66.

العتيبي، تركي ؛ والقحطاني ، غادة. (2015). اليقظة الاستراتيجية وأثرها على الأداء في مؤسسات التعليم العالي، مجلة دراسات عربية وإسلامية، مج6، عدد 16، جمعية الثقافة من أجل التنمية - مركز دراسات التراث وتحقيق المخطوطات، 75-242

عطية، أفكار (2017). تطور الممارسات الادارية لقيادات جامعة الإسكندرية في ضوء مفهوم اليقظة الاستراتيجية، مجلة دراسات تربوية /اجتماعية، مجلد 17، عدد 50، جامعة حلوان، 233-306

عوديش، جيمس يوحنا. (2022). اعتماد إدارة المواهب لتحقيق التآلق التنظيمي: دراسة آراء عينة من الكوادر التدريسية في جامعة زاخو. مجلة جامعة جيهان أربيل للعلوم الإنسانية الاجتماعية. المجلد 6 ، ع2 ، 178 - 185

القرني، حسن محمد (2021) تصور مقترح لتفعيل دور القيادات الأكاديمية في تنمية الموارد البشرية بالجامعات السعودية. مج 37، عدد 7، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط. 166-200
محمد، عبد الرحمن حسن (2020) دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية :منظور استراتيجي- بالتطبيق على جامعة الملك خالد. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد 29، عدد4، 75-98.

- محمود ، ناجي عبدالستار ،و محمد ، إسراء كريم. (2022). دور التماسك الاستراتيجي في تعزيز التآلق التنظيمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في شركات الاتصالات العراقية "آسيا سيل ، زين ، عراق كورك . مجلة مركز دراسات الكوفة، ع 65، 63 - 87.
- محمود، ناجي عبد الستار، ومحمد، إسراء كريم. (2022). دور التماسك الاستراتيجي في تعزيز التآلق التنظيمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في شركات الاتصالات العراقية "آسيا سيل، زين، عراق كورك. مجلة مركز دراسات الكوفة، ع 65، 63 - 87.
- معجم المعاني الجامع(2024) متاح على الرابط التالي [http:// www.almaany.com](http://www.almaany.com)
- هاشم، نهلة؛ ناصف، مرفت (2017). القيادة الجامعية والليظة الاستراتيجية. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرين بعنوان قيادة التعليم وإدارته في الوطن العربي. الواقع والرؤى المستقبلية. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، 197-206.

- Al Shobaki, M. J., & Naser, S. S. A. (2016). The dimensions of organizational excellence in the Palestinian higher education institutions from the perspective of the students. *GLOBAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES*, (11):66-100.
- Alhasani, A. H., & Alkshali, S. J. (2021). The impact of organizational support on strategic vigilance in Ministry of Civil Service in Sultanate Oman. *International Journal of Academic Research in Business and Social Science*, 11(5), 669–683.
- Al-Khasswneh, R. S. J., Mohammad, A., Al-Shaikh, F. N., Melhem, Y. S., Al Azzam, M. K. A., Alolayyan, M. N., ... & Al-Hawary, S. I. S. (2023). =Impact of strategic vigilance on competitive capabilities in Jordanian insurance companies. In *The effect of information technology on business and marketing intelligence systems* (pp. 1061-1076). Cham: Springer International Publishing.
- Alsalateen, Ali.(2014). Achieving overall quality and excellence in higher education institutions.Amman.Jordan.Dar alhamed.
- Alshaer, S. A. (2020). The Effect of Strategic Vigilance on Organizational Ambidexterity in Jordanian Commercial Banks. 14(6).
- Audet Josée : La veille strategies chez les PME de haute technologie – une étude de cas par comparaison inter-sites , in actes de la 5ème Conférence annuelle de l'AIMS ,Québec 13 – 15 juin 2001 ; Pp 01 – 25
- Bhusry, M., Ranjan, J., & Nagar, R. (2011). Implementing knowledge management in higher educational institutions in India: A conceptual framework. *International Journal of Computer Applications*, 29(1), 34-46.

- Clar, G. (2008). Strategic policy intelligence tools, Enabling better RTDI policy – Marketing Europe's regions", *steinbeis- Edition, Stuttgart/ Berlin*.
- Drevon, E., Maurel, D., & Dufour, C. (2018). Strategic Vigilance and Decision Making: A Review of Literature Strategic Vigilance Monitoring and Decision Making. A Review of Literature, Documentation and Libraries, 64(1), 28-34
- El qasmi, M. J. (2019). "The Management by Process & the Strategic Vigilance" Article Retrifed from: http://isdms.univtl.fr/PDF/isdms%2024/isdms24_elqasmi.pdf
- Jelenic, D. (2011, June). The importance of knowledge management in Organizations with emphasis on the balanced scorecard learning and growth Perspective. In Management, Knowledge and Learning, International Conference .pp. 33-43
- Joshi, P. (2017). To Study on Proactive Role of HR, *International Journal of Innovative Research and Advanced Studies*, (4)11, 281-285.
- Lesca, Humbert (2004): **la veille stratégique, concepts et démarche de mise en place dans l'entreprise**, edition Dunod, paris.
- Leslie, S. J., Campion, A., Meyer, M., & Freeland, E., (2015), "Expectations of brilliance underlie gender distributions across academic disciplines", *Science*, 347(6219), 262-265.
- Nafie, Wagen (2018) The Role of Workplace Happiness in Achieving Organizational Brilliance a Study on Sadat City University, *Case Studies Journal, Vol. 7, No. 12* (26-41).
- O'Shea, Michelle, and Alonso, Abel. (2013). Fan moderation of professional sports organizations' social media content: strategic brilliance or pending disaster. *International journal of web-based communities*,9(4), 554-570 .
- Rothberg, H. (2010). From Knowledge to interference: creating competitive advantage in the next economy. USA, Educational PUB.
- Troughed, S. A., Troughed, S. A., Rise, R., & Rise, R. (2016), "Organizational Sustainability Excellence of Construction Firms-A Framework", *Journal of Modelling in Management*, 11(4), 911-931.

